تقرير أمريكي يكشف عن تحركات خطيرة تركية للتدخل العسكري في اليمن «تفاصيل»

الأمناء/ متابعات خاصة:

أفاد موقع MintPress الأمريكي أن تركيا تستعد لتدخل عسكري «شبيه بليبيا» في اليمن.

ونقل الموقع عن مصادر وصفها بالمطلعة قولها، إن مليشيا تنتمي إلى حزب الإصلاح التابعة للإخوان المسلمين، الحليف الأيديولوجي والسياسي للرئيس التركي رجب طيب اردوغان، تقاتل بالفعل في أحدث جولة من القتال في المحافظات الجنوبية لليمن، لا سيما في أبين وشبوة.

يكشف التقرير أن التدخل التركي، الذي يمتد الى مأرب - وهي محافظة غنية بالنفط - يقودها حتى الآن ضباط وخبراء وأفراد تدريب أتراك وتضمن تسليم الأسلحة، بما في ذلك طائرات بدون طيار، لإستخدامها من قبل الحلفاء الاتراك على الأرض.

وتمهد الخطوة الطريق لتدخل أوسع في اليمن يشبه دور تركيا في ليبيا لصالح حكومة الوفاق الوطني، التي تقاتل حالياً قوات الجنرال خليفة حفتر للسيطرة على البلاد.

يقدم الضباط والمستشارون الأتراك في اليمن دعماً شاملاً لمسلحي الإصلاح، الذين يقاتلون ضد المجلس الأنتقالي الجنوبي في أبين منذ 26 أبريل، عندما فرض المجلس الانتقالي الحكم الذاتي في عدن وجميع المحافظات الجنوبية.

وبدءاً من 2018 و2019، أفيد بأن عشرات الضباط والخبراء الأتراك وصلوا الى العديد من المناطق اليمنية المطلة على البحر الاحمر والبحر العربي، ولا سيما في شبوة وأبين وسقطرى والمهرة وتعز وكذلك مأرب.

ودخل الضباط اليمن كعاملين في مجال الإغاثة بأسماء مستعارة باستخدام جوازات سفر يمنية صدرت بشكل غير قانوني من مقر الجوازات اليمنية في محافظات مأرب وتعز والمهرة.

وقامت أنقرة مؤخراً بتدريب المئات من المقاتلين اليمنيين في تركيا وفي المخيمات المؤقتة داخل اليمن. علاوة على ذلك، قامت تركيا بتجنيد مرتزقة ليبيين وسوريين للقتال في اليمن من خلال وعدهم برواتب كبيرة للقتال من أجل الإخوان المسلمين في المناطق الجنوبية وعلى طول الساحل الغربي لليمن، وفقا لمصادر تحدثت إلى موقع MintPress.

وقال أحد تلك المصادر ان مجموعة من المرتزقة كان من المفترض أن تدخل البلاد الأسبوع الماضي على متن طائرة تركية تحمل «مساعدات وادوية تتعلق بوباء فيروس كورونا»، لكن التحالف الذي تقوده السعودية منع الطائرة من الهبوط في مطار عدن.

وتقول المصادر، إن المخابرات التركية وحلفاءها في اليمن يعملون على استراتيجية لدخول البلاد من خلال الضغط من أجل تخفيف القيود على السفر تحت غطاء مكافحة فيروس كورونا.

وقال سياسيون يمنيون لـ Mint-Press ان تركيا تريد الوصول الى ميناء بلحاف الاستراتيجي وتأمين استخدامها كمحور لتصدير الغاز والنفط والسيطرة على السواحل المفتوحة لبحر العرب ومضيق باب المندب لاستخدامها لاحقا كبوابة لتركيا تدخل في المنطقة.

ستتيح السيطرة التركية في تلك المناطق الوصول الى دعم وتزويد القواعد العسكرية التركية في الصومال وقطر.

ونجحت انقرة في تعزيز وجودها الاستخباراتي في اليمن من خلال استخدام منظمات المساعدة الإنسانية التركية.

فساد عمليات التهريب عبر منفذ الوديعة يفاقم الخلافات بين المتنفذين..

تهريب فاضح برعاية هاشم الأحمر ونائب الرئيس الجنرال علي محسن

قوات علي محسن وهاشم الأحمر المسيطرة على منفذ الوديعة تسمح بتهريب البضائع إلى اليمن دون دفع

الأمناء / خاص:

قال مصدر عسكري استخباراتي وثيق الاطلاع: إن نافذين كبارًا في الجيش اليمني يسمحون بتهريب كميات كبيرة من السلع التجارية إلى اليمن، عبر منفذ الوديعة البري، وهو المنفذ الوحيد الذي يربط اليمن حالياً بالمملكة العربية السعودية، دون دفع الرسوم الجمركية المستحقة للدولة اليمنية.

وأوضح المصدر وفقا لـ "الشارع"، مفضلا عدم ذكر اسمه، أن العشرات من شاحنات النقل الثقيل المحملة بالبضائع، والقادمة من الأراضي السعودية، تمر يومياً عبر منفذ الوديعة إلى اليمن دون أن تدفع الرسوم الجمركية المستحقة للدولة؛ مقابل دفع رشوات لمسؤولين عسكريين في المنفذ مدعومين من قبل نافذين كبار.

وأفاد المصدر إلى أن عمليات التهرب الجمركي تتم عبر شبكة تتقاضى رشوات من التجار، وتسمح بهذه العمليات الكبيرة من التهرب الجمركي التي تُحرم الدولة من موارد مالية بالمليارات. مشيراً إلى عمليات التهرب الجمركية المعتادة لاتزال مستمرة، أيضا، في المنفذ الحدودي ويقوم بها عبر موظفين ومسؤولين مدنيين في المنفذ، الذين يتقاضون رشوات من التجار مقابل جعلهم يدفعون رسوما جمركية على بضائعهم هي أقل بكثير من الرسوم المستحقة قانونياً.

وقال المصدر، وهو أحد ضباط الاستخبارات اليمنية في المنفذ، إن جزءًا من المنفذ مخصص للجانب العسكري لتسهيل عبور الدعم العسكري المقدم من التحالف العربي إلى الحكومة الشرعية اليمنية لمساندة العمليات العسكرية ضد مليشيا الحوثي، لكن المسؤولين العسكريين على المنفذ سمحوا بعبور الكثير من الشحنات التجارية عبر الجزء المخصص من المنفذ للجانب العسكري، دون أن يتم دفع رسوم الجمارك القانونية المستحقة عن إدخال الشحنات التجارية إلى اليمن.

وأضاف: "الإجراء الطبيعي هو أن تمر الشاحنات التجارية، بعد المصادقة عليها، من المنفذ اليمني وعبر القنوات الرسمية، بعد أن يتم استكمال كافة الإجراءات القانونية وأهمها تحصيل رسوم الجمارك المستحقة على تلك الشحنات، لكن ذلك لا يتم، فهذه الشحنات التجارية يتم السماح لها عبر المنفذ العسكري، بدون أن تقوم بدفع أي رسوم جمركية، ويكتفي أصحابها فقط بدفع رشوات للمسؤولين العسكريين اليمنيين المشرفين على المنفذ بجزئية المدني والعسكري".

وتابع: "مرور هذه الشحنات التجارية يتم بتوجيهات عليا، ومن قيادات رفيعة في الدولة هي من تشرف على إدارة هذه العمليات خارج القانون، وتحرم خزينة الدولة من مليارات الريالات من عائدات الجمارك".

وذكر المصدر أن الرشوات التي يدفعها التجار مقابل ذلك، يتم تقاسم جزء منها بين المسؤولين العسكريين والمدنيين في المنفذ، فيما يذهب الجزء الأكبر إلى النافذين العسكريين الكبار الذين تتبعهم القوات العسكرية المتمركزة في المنفذ والمشرفة عليه.

وأكد أنه رغم إبلاغ الجهات المعنية في الحكومة، وفي وزارة الدفاع اليمنية، وكذا قيادة التحالف العربي، بهذه المخالفات، وعمليات النهب لإيرادات الدولة اليمنية، إلا أن هذه الجهات لم تتخذ أي إجراءات لإيقاف هذا التهريب الفاضح، والعمليات لا تزال مستمرة، والبضائع التجارية لا تزال تتدفق إلى اليمن عبر المنفذ العسكري؛ دون دفع رسوم الجمارك القانونية.

وأفاد المصدر أن وزارة الدفاع شَكَّلَتْ، مؤخراً، لجنة للتحقيق في هذا الفساد والتهرب الحاصل من دفع إيرادات الجمارك في منفذ الوديعة، مشيراً إلى أن "لجنة التحقيق وصلت إلى منفذ الوديعة، قادمة من محافظة مأرب، وباشرت مهامها، لكن اتضح من مسار عملها أنها تسعى إلى تمييع القضية، والتستر على الجريمة؛ لأن هاشم الأحمر، وعلي محسن الأحمر، نائب رئيس الجمهورية، متورطان فيها".

وقال: "رغم أن وزارة الدفاع هي المشرفة على منفذ الوديعة، إلا أن هذا الإشراف هو إشراف شكلي؛ لأن القوات المتمركزة في المنفذ هي المسؤول الفعلي والمباشر عليه، وتدير كل شيء فيه؛ إذ يقع المنفذ تحت إشراف مباشر من قوات تابعة لهاشم الأحمر، وأخرى تابعة لعلي محسن الأحمر..؛ لهذا لم تقم لجنة التحقيق بفعل شيء".

وطبقاً للمصدر، فهناك صراع غير معلن بين قوات "هاشم" وقوات علي محسن الذان يحكمان قبضتهما على هذا المنفذ الحدودي البري الهام، ويسيطران على أغلب إيراداته، منذ العام 2015.

المصدر اتَّهم هاشم الأحمر وعلي محسن الأحمر بالوقوف خلف عمليات التهريب الحاصلة للبضائع التجارية عبر المنفذ، مقابل رشوات بالملايين، تُسلم لممثلين عنهما في المنفذ يسمحون بمرور السلع التجارية إلى اليمن دون دفع رسوم الجمارك القانونية المستحقة للدولة.

مصدر عسكري: يتم «يوميًا» إدخال عشرات الشاحنات الكبيرة المحملة بالبضائع دون جمارك

المسؤولون العسكريون على المنفذ يسمحون بتهريب السلع التجارية مقابل مبالغ مالية

تجري عملية التهريب عبر جزء من المنفذ مخصص لمرور الدعم العسكري المقدم من "التحالف"

تم إبلاغ الحكومة وقيادة "التحالف" بما يجري إلا أن عمليات التهريب لا تزال مستمرة